الفصل السابع

التقويم الشامل والتراكمي

التقويم لغويًا يعني :-

وكلمة تقويم لا تستخدم فقط في مجال التربية والتعليم وخاصة في عملية التعلم للمواد والأنشطة التربوية ، وإنما تستخدم في مجالاتٍ متعددة نظرية وعملية فنسمع حاليًا كلمة (تقويم الإنسان) في مجال الطبّ .

وقد اختلفت أهداف التقويم التربوي والتعليمي باختلاف نوع المنهج ، ففي مجال المنهج التقليدي القديم كان يهدف إلى قياس الجانب المعرفي فقط .

وفي ظلّ المنهج الحديث الذي يقومُ على أساس الإعداد المتكامل للتلاميذ والطلاب عقليًا وجسميًا وروحيًا واجتماعيًا ونفسيًا وعلميًا ، فأصبح التقويم يهدف إلى قياس الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية .

وقد ركز التقويم في ظلّ المنهج التقليدي على الأسئلة التي تقيس جانب الحفظ وخاصة الأسئلة المقالية ؛ بينما اختلف الوضع في المنهج الحديث فلم يُركز على الجانب المعرفي فقط كما كان يفعل المنهج القديم ؛ بل اهتم بقياس الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية ؛ لذلك تنوعت الأسئلة مابين أسئلة مقالية إلى أسئلةٍ موضوعية ، تقيس قدرة التلاميذ علي الفهم والاستيعاب مراعية الفروق الفردية بينهم لتخدم الطلاب والتلاميذ جميعًا بطيئي التعلم ومتوسطي التعلم وسريعي التعلم .

وتمر المناهج الدراسية بخمس خطوات رئيسية وهي : -

أولاً ، تحديد الأهداف التربوية :-

من خلال تحديد أهداف المجتمع وحاجاته التي تختلف من زمنٍ إلى آخر ومن مكانٍ إلى آخر ، فلقد كان التعليم في مصر في عصر محمد علي في خدمة الفتوحات المصرية وتموين الدولة العصرية ؛ وفي عهدِ ثورة ١٩٥٢ م اتجه التعليم نحو المجانية والإلزام معًا في ظل مبادئ الوحدة العربية والقومية والاشتراكية والتعايش السلمي .

وفي ظل الانفجار المعرفي والتكنولوجي والسكاني وثورة المعلومات والاتصالات في عصر العولمة والألفية الثالثة اتجه التعليم إلى التعلم الذاتي والمستمر طوال سنوات عمر الإنسان ويدخل في تحديد الأهداف وظيفة المدرسة ونوع المرحلة وطبيعة المتعلم لذلك يجب تحديد أهداف عامة لكل المراحل الدراسية ، وأيضًا تحديد أهدافٍ عامة لكل مرحلة على حدة ولكل صفٍّ دراسيّ وكل مادة دراسية أو نشاط .

ويجب تحديد الأهداف العامة ثم تحويلها إلى أهدافٍ إجرائيةٍ ، وتشتمل على ثلاثة جوانب وهي : -

١. الأهداف المعرفية أو الجوانب المعرفية :-

ويُقصد بها ما يجب أن نقدمه للتلاميذ والطلاب من معارف ومعلومات وحقائق ومفاهيم ، ويُقاس هذا النوع من الأهداف عادة بالأسئلة المقالية والاختيارات التحصيلية بكافةِ أنواعها الشفهية والتحريرية .

٢. الأهداف أو الجوانب الوجدانية :-

وهو كل ما يتعلق بالمشاعر والعواطف والميول والاتجاهات وقيمٍ إيجابية وعواطفٍ إنسانية ، تغرس في نفوس الأبناء حب المادة الدراسية والإقبال عليها والميل لها والاستفادة من قيمها الإيجابية .

٣. الأهداف أو الجوانب المهارية أو السلوكية :-

وهو كل ما يتعلق من إكساب المتعلمين مهاراتِ التَّعلم الذاتي والبحث عن المعلومة ، ومعرفتها بفرده وإكساب المواهب والمهارات وتدعيم مهارات العالم الصغير والمكتشف الصغير والفنان الصغير والأديب الصغير..... الخ .

ثانيًا : اختيار المحتوي والخبرات التعليمية:-

المحتوى :هو مجموع الخبرات المربية التي يمر بها المتعلمون خلال فترة تعلمهم والخبرة التعليمية ؛ هي حصيلة ما يكسبه المتعلم نتيجة تفاعله مع الموقف التعليمي المدرسي .

وتمر عملية اختيار المحتوي بثلاث خطوات مؤداة على النحو التالي : -

١. اختيار الموضوعات الرئيسية :-

ويجب أن يتم اختيارها علي أساس مناسبتها للأهداف العامة والأهداف الإجرائية : المعرفية والوجدانية والمهارية .

٢. اختيار الأفكار الأساسية :-

المكونة للمادة الدراسية وتجريبها والتأكد من مناسبتها للأهداف العامة والإجرائية .

٢. اختيار أنماط المعرفة للأفكار الأساسية :-

وتتضمن تلك الأنماط الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والقواعد والقوانين والأحكام العامة .

ويجب أن نراعي في المحتوي والخبرات التعليمية المعايير التالية : -

١. معايير اختيار المحتوى والخبرات التعليمية :-

يجب أن يكون المحتوى مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالأهداف التربوية العامة والإجرائية ، وأن يكون المحتوى صحيحًا سليمًا له أهميته وحداثته وصدقه السيكولوجي أي مناسبته للمتعلمين وصدقه الاجتماعي معبرًا عن حاجات وأهداف المجتمع ، وأن يكون المحتوى ملائمًا ومناسبًا للواقع الاجتماعي والثقافي لحاضرهم ومستقبلهم والتحديات التي تواجههم ؛ وأن يكون المحتوى متوازنًا في شموله وعمقه ؛ وأن يراعي ميول وحاجات وميول التلاميذ .

٢. معايير اختيار الخبرات التعليمية :-

فهي تؤدي دورًا هامًا في تحقيق أهداف المنهج .

ويجب أن يراعى في اختيار الخبرات التعليمية المعايير التالية : -

أ- الارتباط بالأهداف العامة والإجرائية .

ب- الصدق والواقعية .

ج- مراعاة ميول وحاجات ورغبات التلاميذ والطلاب .

د- تنوع الخبرات التعليمية لتخدم كل المستويات التعليمية للطلاب .

٢. مشكلات اختيار المحتوى والخبرات التعليمية :-

إن اختيار المحتوى والخبرات التعليمية ليست سهلة وبسيطة لأنها ترتبط بأهداف المجتمع والخبرات ومشكلاته والمتعلم وحاجاته وطبيعة العملية التربوية التعليمية، وأيضًا المستجدات العصرية الحديثة في عصر العولمة وثورة الاتصالات والمعلومات.

وترجع تلك المشكلات إلى عدة أسباب : -

أ- ثورة المعلومات وتضخمها حيث تزايدت كم العلوم والمعارف البشرية بسرعة هائلة جدًا ؛ لذلك يجب أن نقدم خدمات معلوماتية سريعة في شكل المستخلصات والكشافات والإحاطة الجارية والبث الانتقائي من مكتبة المدرسة الشاملة والاهتمام بالتعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة.

ب- التغيرات الاجتماعية السريعة في مختلف مجالات الحياة مما يتطلب ضرورة مراجعة المناهج في ضوء حاجات وأهداف المتعلمين ، فنحن نعيش عصر العولمة وثورة الاتصالات والسماوات المفتوحة فالعالم أصبح قرية مفتوحة على كلّ الثقافات والإحداث والتقاليد والسلوكيات ، وعلينا أن نأخذ الجيد المفيد وننبذ الغث من ثقافة الجنس والعنف والإرهاب والتطرف.

ج- عدم التجانس الواضح بين تلاميذ وطلاب المدارس مما يتطلب مراجعة مستمرة للمناهج وتكيفها مع ميول وقدرات واحتياجات المتعلمين.

د- التغيرات السريعة التي تحدث في المجتمع مثل : الاتجاه نحو الرأسمالية والخصخصة والعولمة والشركات متعددة الجنسيات ، والجات (اتفاقية التجارة العالمية) وجمعيات المجتمع المدني وحقوق الإنسان.

ثالثًا : تنظيم المحتوى :-

ويتم تنظيم المحتوى من خلال ما يأتي : -

١. تحديد الأفكار الرئيسية التي يتضمنها كل موضوع ، والمادة الخاصة بهذه الأفكار.

٢. التدرج في تنظيم المحتوي من البسيط إلي المعقد ، ومن المحسوس إلي المجرد ، ومن السهل إلي الصعب ، ومن المعلوم إلي المجهول.

٣. مراعاة التتابع في تنظيم الأفكار الرئيسية أو المحورية.

وتمر المحتوي والخبرات التعليمية بأربعة مراحل هي : -

أ- مرحلة التقدم والتنشيط والتوجيه :-

عن طريق ربط الخبرات القديمة السابقة بالخبرات الحالية وإثارة اهتمام المتعلمين والكشف عن ميولهم وإثارة دافعيتهم .

ب- مرحلة النمو والتحليل بالدراسة :-

وتهدف إلي إثراء الخبرات التعليمية وتنوعها .

ج- مرحلة التعميم :-

أي تعميم تلك الخبرات على المتعلمين .

د- مرحلة التطبيق والتلخيص والتقويم :-

ويجب أن يراعى في تنظيم المحتوى والخبرات التعليمية والمعايير التالية : -

١. الاستمرار.
٢. التكامل .
٣. التتابع في الخبرات .
٤. التراكم :- أي تنظيم الخبرات بحيث يعزز بعضها البعض الآخر لكي تحدث تأثيرًا تجميعيًا .
٥. التوازن :- أي تحقيق التوازن بين التنظيم المنطقي للمادة ، والتنظيم المنطقي السيكولوجي للمتعلمين .

وظائف التقويم :-

للتقويم في مجال التعليمي وظائف متعددة وهي : -

١. توضيح الأهداف التعليمية وما تقوم بها المدرسة في تحقيقها .
٢. الحكم علي قيمة هذه الأهداف من حيث مراعاتها أهداف المجتمع وأهداف السياسة التعليمية وطبيعة المرحلة الدراسية ، وطبيعة واحتياجات التلاميذ والطلاب .
٣. اكتشاف نواحي القوة والضعف أثناء التنفيذ وتصحيح ما يعترض العملية التعليمية من خلال التقويم التربوي .

٤. التحقيق من سلامة وصحة الفروض والمسلمات ، للعملية التعليمية .

٥. التأكد من مبدأ الفروق الفردية ومراعاته في التدريس بمعاملة التلاميذ فردًا فردًا حسب قدراتهم و استقداراتهم .

٦. إعطاء الأبناء مزيدًا من الإثابة والتعزيز لزيادة الدافعية والتعليم .

٧. مساعدة المعلم في إدراك مدى قدرته وفاعليته في التدريس ، وهذا التقويم الذاتي يساعد المعلم في تطوير أدائه .

٨. المساعدة في الحكم على مدى نجاح التجارب التعليمية الجديدة قبل تعميمها .

٩. المساعدة في تطوير التعليم وتغيير بعض طرقه من خلال نتائج التقويم التربوي .

أسس التقويم :-

هناك مجموعة من الأسس التي يقوم عليها التقويم : -

١. ارتباط التقويم بالأهداف التعليمية العامة والإجرائية .

٢. يجب أن يكون التقويم شاملاً كل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية والسلوكية .

٣. لابد من تنويع أدوات التقويم ما بين أسئلة مقال ، وأسئلة موضوعية .

٤. لابد من إشراك المتعلم مع المعلم في التقويم .

٥. يجب أن تتوفر في أدوات التقويم صفات ؛ الصدق والثبات ، والموضوعية .

٦. ينبغي أن يراعى في تقويم الأبناء الفروق الفردية وحاجاتهم وميولهم .

٧. أن يكون التقويم عملية مستمرة طوال العام الدراسي وشهوره ومراحله .

مجالات التقويم :-

التقويم لا يقتصر علي المتعلم فقط لكنه يشمل مجالات متعددة : -

أ- تقويم الهدف أو الأهداف التعليمية والإجرائية المعرفية والوجدانية والمهارية.

ب- تقويم المناهج :-

فيجب تطوير المناهج من أجل تحسين التعليم والتعرف على كل المتغيرات العصرية وحاجات المجتمع الجديدة .

ج- تقويم التدريس :-

وذلك بالبحث عن خصائص المدرسين كمعيار للكفاءة التدريسية ، ودراسة العملية التدريسية ونتائج التعليم .

د- تقويم نتائج :-

بعد تطبيق طرق التدريس الجديدة والمناهج الحديثة يتم تقويم النتائج التي تم التوصل إليها ومدى نجاحها أو فشلها في تحقيق التعلم الجيد والتعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى سنوات الدراسة ومدى سنوات عمر الفرد أي مدى الحياة .

هـ- تقويم المبني المدرسي :-

من حيث توفر عوامل النجاح به مثل : -

١. توفر الملاعب المتنوعة .
٢. توفر الساحات الخضراء والحدائق والركن الأخضر حيث أن ذلك يبعث علي الراحة والسعادة والصحة الجيدة .
٣. توفر مساحات جديدة قابلة للتوسع المستقبلي .
٤. توفر المقاعد والمناضد الجيدة والمناسبة .
٥. توفر عوامل التهوية الطبيعية والصناعية الجيدة لأن ذلك يمنع انتشار الأمراض .
٦. توفر عوامل الإضاءة الطبيعية والصناعية المناسبة حفاظًا علي أعين التلاميذ والطلاب والمعلمين .

و - تقويم الوسائل التعليمية والأجهزة التعليمية :-

يجب الاهتمام بالوسائل التعليمية ومصادر التعليم الجيدة والمتعددة لأنها من معينات التعلم الجيد ومنها : -

١. توفر جميع أنواع السبورات :-

الطباشيرية السوداء ، السبورة البيضاء ، السبورة الوبرية ، السبورة أو اللوحة الحبيبية السبورة المسمارية ، السبورة ذات الأجنحة ..... الخ فلكل سبورة مزاياها وفوائدها.

٢. توفير الأجهزة ومصادر التعلم مثل :-

التلفزيون التعليمي ، الإذاعة التعليمية ، السينما التعليمية ، الفيديو ، الكاسيت جهاز عرض فوق الرأسي أو ما يسمي (Over Head ProJrotor) ، جهاز عرض الشرائح الكمبيوتر ..... الخ .

٣. مدي قدرة المعلم علي تشغيل تلك الأجهزة واستخدامها في شرح وحدات المنهج المدرسي .

٤. تدريب الأبناء علي استخدام الوسائل والأجهزة .

أنواع الاختبارات أو التدريبات :-

يتم تقويم أداء التلاميذ والطلاب وقياس مدى نجاحهم من خلال الشفهية والتحريرية ، ويُراعى تنوع الاختبارات التحريرية ما بين مقالية تقيس مقدار حفظ التلاميذ والطلاب للمعلومات والمعارف ، وأيضًا اختبارات موضوعية متعددة لقياس مقدار فهم الطلاب للمنهج .

وسنذكر كل أنواعه ومزاياه وعيوبه : -

أ- الاختبارات الشفهية :-

وتقوم تلك الاختبارات علي تقديم المعلم استجوابًا للتلميذ يطلُب منه أن يجيب عليه شفويًا ، أي سؤالاً من المعلم وجوابًا من التلميذ .

والسؤال والجواب عليه عملية تحتاج إلي جهد من المعلم والطالب معًا .

ويجب أن يراعي فيها الشروط التالية : -

١. قصر الأسئلة ووضوحها حتى تكون الإجابة موجزة وواضحة لا تستغرق وقتًا طويلاً .

٢. أن تتدرج من البساطة إلى التعقيد والتركيب .

٣. أن تتدرج من السهولة إلى الصعوبة .

٤. أن تتدرج من المعلوم إلى المجهول .

٥. أن تكون مناسبة للتلاميذ من حيث العمر الزمني والعقلي ، ودرجة التحصيل الدراسي .

٦. تُطرح الأسئلة لكل التلاميذ ويطلب منهم الإجابة ، ولا توجه لتلميذٍ واحدٍ فقط .

٧. توجه الأسئلة بأسلوبٍ سهل بسيط ، بلا غموض أو صعوبة .

٨. يجب أن تعطى الفرصة للقراءات الخارجية والثقافة العامة ، فلا تكون قاصرة على الكتاب المدرسي فقط .

٩. يجب أن تقيس قدرات الطلاب ومواهبهم فتتنوع لتخدم الطلاب بطيىء التعلم وسريعي التعلم والموهوبين أيضًا .

مزايا الاختبارات الشفهية :-

١. تعود التلاميذ القدرة علي التحدث دون خوف أو رهبة .

٢. اكتساب التلاميذ أدب الحوار والمناقشة .

٣. تشيع السعادة والسرور في نفوس الطلاب الذين يجيبون إجابات صحيحة فيحمسهم على أن يقوموا بأدوارٍ إيجابية .

٤. المراجعة والتكرار يغذي ذاكرة التلاميذ ويقويها .

ولكن من عيوبها :-

١. تلعثم بعض التلاميذ أثناء الحديث .

٢. عدم قدرة بعض التلاميذ علي مواجهة المُعلم والزملاء في الامتحانات الشفهية .

٣. بعض التلاميذ يجيدون في الامتحانات التحريرية ولا يجيدون في الامتحانات الشفهية .

٤. تحتاج من المعلم مهارة خاصة في صياغة وتوجيه الأسئلة .

٥. الأسئلة قد لا تكون متكافئة وبعيدة عن الموضوعية .

٦. صياغتها قد لا تكون دقيقة لبعض المدرسين وخاصة المدرسين الجدد .

ب- اختبارات المقال :-

وهذا النوع من الاختبارات يدخل ضمن الأسئلة التقليدية ويقيس مقدار الحفظ .

ومن أمثلة أسئلة المقال ما يلي : -

١. معرفة رأي الطالب مثل ؛ ما رأيك في نظام التقويم الشامل ؟

٢. المقارنة بين شيئين مثل : قارن بين المناطق الساحلية و المناطق الزراعية من حيث الإنتاج والمناخ والحرف ؟

٣. نقد العبارات أو المفاهيم ؛ لا يحتاج المدرس إلي الإطلاع الخارجي في مادته .

٤. اقتراح مشكلات مثل : اقتراح مشكلة تحدث في المدرسة بسبب تلوث البيئة .

٥. توضيح الأفكار مثل : وضّح ، كيف تقوم السوق العربية بدورها في خدمة الدول العربية ؟

٦. إدراك العلاقات مثل : ما العلاقة بين المربع والمستطيل ؟ أو ما دور أمريكا في الأزمة بين الشيعة والسنة بالفرق ؟

٧. قدرة التلميذ علي التلخيص :- أذكر ملخص ما دار في حرب أكتوبر ١٩٧٣م ؟

٨. قدرة الطالب علي التحليل :- أذكر العوامل والأسباب التي أدت إلى نكسة مصر والعرب عام ١٩٦٧ م ؟

٩. شرح المعاني والمفاهيم والأفكار :- أشرح معني الجات ؟- أذكر معني العولمة ؟

١٠. التمييز والتفريق :- ميّز بين المعلم والمتعلم ؟ - ميّز بين الرئاسة والقيادة ؟

مميزات اختبار المقال :- يتميز المقال بالآتي : -

١. سهولة إعداد السؤال .

٢. سهولة وضع أسئلة المقال .

٣. يساعد علي قياس قدرات كثيرة .

٤. يُساعد علي قياس قدرات مختلفة ومتنوعة .

٥. يُساعد علي معرفة قدرة الكتابة والتعبير عند الطلاب .

٦. يُساعد علي تحديد قدرة التلاميذ علي حلّ المشكلات .

٧. يُساعد في قياس قدرات الحفظ والفهم معًا .

٨. يُساعد في قياس قدرة التحليل عند التلاميذ والطلاب .

٩. يساعد في قياس قدرة النقد عند التلاميذ والطلاب

١٠. يساعد في قياس قدرة التقييم عند التلاميذ والطلاب .

عيوب اختبارات المقال :-

لكل اختبار مزاياه وعيوبه ، فمن عيوب اختبارات المقال ما يلي : -

١. يكثر فيه الغش .
٢. يكثر فيه التخمين والتخبط والتردد .
٣. لا يقيس كل القدرات التحصيلية .
٤. صعب تصحيحه إذا كان طويلاً .
٥. صعب تصحيحه إذا كان خط التلميذ رديئًا .
٦. لا يغطي كل موضوعات المنهج .
٧. هذه الاختبارات ذاتية لا تغطي كل المنهج .
٨. يتسم بالذاتية والموضوعية في المجالات الفلسفية والأدبية .
٩. خوف كثير من التلاميذ منه قبل وبعد الامتحان .
١٠. مكلفًا في الوقت والمال والجهد .

الاختبارات الموضوعية :-

نظرًا للعيوب الموجودة في اختبارات الموضوعية المقال ، يتجه كثير من المدرسين إلى الاختبارات الموضوعية وهي كثيرة : وتتميز بما يلي : -

١. تصحح بطريقة موضوعية مضبوطة .
٢. تصحح بسرعة .
٣. تغطي جميع جوانب المنهج .
٤. تقيس قدرة التلاميذ على التفكير .
٥. تعتمد الإجابة على بنودٍ محددة ودقيقة .
٦. تساعد بعد تصحيحها على معرفةِ التلاميذ لأخطائهم .

وللاختبارات الموضوعية عيوب منها :-

١. تحتاج في إعدادها إلى وقتٍ وجهدٍ كبيرين .
٢. تحتاج إلى معلمين ممتازين مدربين علي إعداد هذا النوع من الأسئلة .

٣. لا تقيس الجانب المعرفي كالمقال .

٤. لا تثبت إجابات التلميذ عند مستوي واحد ، إذا أُعيد تطبيق اختبار ما عليه أكثر من مرة .

٥. تتيح الفرصة أمام التلاميذ للتخمين في بعض الأسئلة وللاختبارات الموضوعية أشكال متعددة .

أشكال وصور الاختبارات الموضوعية :-

١. اختبار التكملة مثل :-

المثلث له ..... أضلاع .

مجموع درجات المثلث ..... درجة .

سوريا تقع في قارة .....

مميزات اختبارات التكملة :-

١. تقل فيها الإجابات التي تقوم علي التخمين .

٢. تتطلب الإجابة التذكر .

٣. تقيس قدرات متعددة كالتعرف والتطبيق .

٤. تسمح بالابتكار والتعبير عن رأيه .

٥. سهلة الإعداد والصياغة .

٦. تغطي قدرًا أكبر من وحدات المنهج .

٧. مناسبة لقياس قدرة التلاميذ على الإستنتاج .

٨. مناسبة لقياس قدرة التلاميذ على ربط المفاهيم .

عيوب اختبارات التكملة :-

١. يشجع التلاميذ على التركيز والحفظ للتفاصيل .

٢. يسمح للتلاميذ بالقدرة على الغش .

٣. يسمح للتلاميذ بالقدرة على التخمين .

٤. يسمح للمعلم بدرجةٍ من الذاتية في التصحيح .

٢. اختبار الاختيار من متعدد :-

ويُطلب فيه من التلميذ اختيار الجواب الصحيح من عدة أجوبة معطاة .

أمثلة :-

مدرس الرياضيات يدرس : -

- الحساب .
- اللغة العربية .
- الدراسات الاجتماعية .

أكثر اللعبات شعبية في العالم :-

- كرة السلة .
- الكرة الطائرة .
- كرة تنس الطاولة .
- كرة القدم .

الحرب التي انتصر فيها العرب علي إسرائيل هي :-

- حرب سنة ١٩٦٧ م .
- حرب سنة ١٩٥٦ م .
- حرب سنة ١٩٤٨ م .
- حرب سنة ١٩٦٧ م .

مميزات اختبار الاختيار من متعدد :-

١. الخلو من ذاتية التصحيح .
٢. سهولة تصحيحه .
٣. تغطية عينة كبيرة من وحدات المنهج .
٤. يتميز بالثبات والصدق .
٥. يقيس قدرات متنوعة كالقدرة علي التصرف وإدارة العلاقات .

عيوب اختبارات الاختيار من متعدد :-

١. يتطلب وقتًا وجهدًا في إعداده .

٢. يتطلب إلمام المعلم بالمنهج إلمامًا جيدًا .

٣. يتطلب فهم المعلم لتلاميذه وفرد فهم الفردية .

٤. يتطلب من المعلم قدرة لغوية في الكتابة والتعبير.

٥. لا ينجح في قياس كل القدرات .

٢. أختيار المزاوجة :-

يعطي المدرس مجموعتين في عمودين تكون أحداهما إجابات علي عبارات المجموعة الأخرى مثل : -

المعلم	أوصي بها الله عزوجل
الطالب	مكان لتلقي العلم
الوالد	يجب أن يذاكر دروسه
الأم	مكان نمارس فيه الرياضة
المدرسة	يعمل من أجل أسرته
النادي	يعلم التلاميذ والطلاب

مميزات أختبار المزاوجة :-

١. سهل الإعداد .

٢. سهل التصحيح .

٣. يكاد يكون خاليًا من عنصر التخمين .

٤. مناسب لأعمار كل التلاميذ .

٥. يمكن الإستعابة بالرسوم والأشكال الهندسية .

٦. مناسب لقياس قدرات التذكر للحقائق والتفاصيل .

عيوب أختبارات المزاوجة :-

١. يهتم بالحقائق وتذكرها .

٢. قد يحتاج إلي ورق كثير .

٣. غير مناسب لقياس بعض القدرات العقلية مثل القياس والبرهنة .

٤. اختبار الصواب والخطا :-

يُعطي في السؤال بعض العبارات صحيحة وبعضها خاطئة ويطلب من التلميذ وضع علامة(✓)أمام العبارات الصحيحة ، ووضع علامة (×) أمام العبارات الخاطئة:-

مثال :-

١. يتميز القرن الحالي بالانفجار المعرفي . ( )

٢. يعتبر البعض أن العولمة تعني الأمركة . ( )

٣. التقييم التربوي للتلاميذ مضيعة للوقت . ( )

٤. منهج التربية المكتبية يقوم تقويمًا شاملاً . ( )

٥. التقويم الشامل تحريري فقط . ( )

مزايا اختبار الصواب والخطا :-

١. من أسهل أنواع الاختبارات الموضوعية .

٢. ملائمًا لجميع المواد الدراسية .

٣. يغطي المنهج المطلوب في وقت قصير نسبيًا .

ويجب أن يراعى فيه القواعد التالية : -

أ- لا تصاغ بنوده بطريقة عامة .

ب- عدم استخدام البنود الطويلة .

ت- عدم استخدام البنود المعقدة .

ث- عدم استخدام أسلوب النفي ونفي النفي .

ج- يجب أن تتساوى تقريبًا بنود الصواب مع بنود الخطأ .

ح- يجب عدم استخدام ألفاظًا معينة مثل أحيانًا ، غالبًا ، دائمًا .

٥. اختبار الإجابات القصيرة :-

وتكون الإجابات فيه بكلمة واحدة مثل : -

- من صاحب الرسول محمد [صلي الله عليه وسلم] في هجرته إلي المدينة ؟
- من مخترع مقياس الزمن الفيمتو ثانية ؟

- من صاحب الضربة الجوية في حرب أكتوبر ١٩٧٣ م ؟
- من مؤلف العبقريات ؟
- من صاحب العبارة (التعليم كالماء والهواء) ؟

مزايا اختبار الإجابات القصيرة :-

١. سهل الإعداد .
٢. سهل الصياغة والتنفيذ .
٣. لا مجال فيه للتخمين .
٤. لا يستغرق وقتًا طويلاً .

عيوبه :-

١. الإجابة لا تحتمل إلا كلمة واحدة .
٢. الخطأ في الكلمة يحرم التلميذ من درجته .
٣. يحتاج إلى دقةٍ في التعبير .
٤. المعرفة وثقافة عامة ضرورة أيضًا .

التقويم التربوي الشامل ، مطلب تربوي :-

التقويم :-

هو تقدير نمو التلاميذ وتقدمهم في سبيل تحقيق الأهداف أو القيم في المنهج .

والتقويم ؛ هو العملية التي يقوم بها المعلم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها ، وهو أيضًا العملية التي تقوم بها المدرسة لمعرفة مدى ما حققته من الأهداف التربوية للتلاميذ .

والتقويم أيضًا ؛ هو العملية التي يحدد بواسطتها قيمة ما يحدث وهو أيضًا وصف شيء ما ، ثم الحكم علي قبول أو ملائمة ما وصف ، وهو عملية تلخيصية أو إعطاء قيمة لشيء ما أو إعطاء حكم لغرض ما ، أو عملية مقارنة نتائج التحصيل بالأهداف التعليمية المنشودة .

عناصر التقويم الشامل :-

التقويم الشامل يتضمن ثلاث عناصر أساسية هي : -

أ- الجانب المعرفي :-

- ويقصد به كل ما يتعلمه المتعلم من معارف وحقائق ومفاهيم ومعلومات .
- ويُقاس هذا الجانب بالاختبارات التحصيلية الشفهية والتحريرية .

ب- الجانب الوجداني :-

ويتمثل في حب وميل ورغبة الطالب في تعلم تلك المعلومات والمعارف ؛ حيث يراعى ذلك في المنهج ؛ ويراعى أيضًا الفروق الفردية بين التلاميذ والميول والرغبات والاتجاهات .

ج- الجانب المهاري :-

ويقصد به كل ما يتعلق بالمهارات والسلوك العملي ، ويقاس ذلك باستخدام اختبارات الأداء أو بطاقات الملاحظة .

ويتم تقييم المهارة بطريقتين هما : -

أ- تقويم الناتج النهائي للأداء الذي يقوم به المتعلم .

ب- تقويم الخطوات التي يؤديها المتعلم للوصول إلى الناتج النهائي والتقويم الشامل هو المدخل الحقيقي لإصلاح التعليم وتطويره لكلّ جوانب العملية التعليمية من تلاميذ ومدرسين وإدارة مدرسية ومناهج وطرق تدريس وأنشطة تربوية ومباني مدرسية.

أسس التقويم التربوي الشامل:-

يقوم التقويم الشامل على الأسس التالية : -

١. التقويم نشاط يرافق عمليتي التعلم والتعليم في جميع المراحل الدراسية .
٢. التقويم يرتبط ارتباطًا قويًا بكل شئون الحياة داخل المجتمع ، وما يمارسه المتعلم في حياته اليومية من أعمال ومهام ذات أهمية تربوية .
٣. تركيز عملية التقويم على جميع جوانب نمو التلميذ جسميًا وعقليًا وعلميًا وروحيًا بحيث يمكن التعرف على قدرات المتعلمين في البحث عن المعرفة وملكات النقد والابتكار والإبداع والفكر الخلاق .

٤. تسير عملية وفق قوائم التشخيص وملف الإنجاز وما وصل إليه المتعلم من إنجاز مع تحديد نقاط القوة والضعف في كلّ إنجاز حتى يمكن تحقيق تفاعل إيجابي ومستمر وفعال بين المعلم والمتعلم .

٥. التقويم : عملية إنتاجية تقوم على مشاركة بين الأطراف الثلاثة : المعلم والمتعلم ، وأولياء الأمور.

٦. التأكيد علي مبدأ المساندة المستمرة الدائمة والعاجلة للمتعلمين .

٧. الاهتمام والرعاية للمتميزين والمتفوقين والموهوبين .

٨. الاهتمام والرعاية أيضًا للمتخلفين وضعاف التحصيل و الأخذ بيدهم والرعاية لذوى الاحتياجات الخاصه والنهوض بمستواهم .

٩. إعطاء الأهمية والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة ومدارس التربية الخاصة .

وظائف التقويم الشامل :-

للتقويم الشامل أغراض ووظائف هامة منها : -

١. مساعدة كل من المعلم والطالب في معرفة تقدمهم نحو بلوغ أهدافهم ، وتحديد الأسباب التي تفوق تقدم التلاميذ أو تساعدهم علي تقدمه .

٢. معرفة مدى فهم واستيعاب التلاميذ لما درسوه ، ومدى قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم في استخدام و تفعيل هذه المعلومات .

٣. معرفة العقبات والمشاكل التي تقابل ثلاثية العملية التعليمية (المعلم ، والتلميذ والمدرسة) والعمل علي حلها .

٤. يساعد التقويم علي تعديل الأهداف التربوية في حالة إذا كانت أعلى أو أقل من المطلوب أو لم تعد تُلائم حاجات المجتمع ونظريات علم النفس التربوي ، وعلم الاجتماع وعلم النفس الحديث .

٥. الكشف عن حاجات وميول وقدرات واستعدادات التلاميذ والطلاب والتي ينبغي أن تراعى في أنشطتهم المختلفة وتوجيههم تربويًا ومهنيًا .

٦. الكشف عن الطلاب والتلاميذ الموهوبين والمتميزين والعمل على رعايتهم رعاية خاصة .

٧. معرفة الطلاب المتخلفين والمتأخرين دراسيًا ووضع خطة مرسومة للنهوض بهم .

٨. الحصول علي المعلومات اللازمة لنقل التلاميذ من صفٍّ إلى صفٍّ آخر أو تقسيمهم مجموعات ، أو مشاركتهم في الأنشطة .

٩. عملية التقويم ؛ عملية تربوية تساعد المعلمين والمتعلمين على تقديرِ أعمالهم وإصدار أحكامٍ صحيحة عليها ، وتعلمهم أيضا رسم أهداف عامة لحياتهم والعمل على تحقيق تلك الأهداف ، وتقويم أنفسهم تقويمًا ذاتيًا .

١٠. تساعد عملية التقويم للتلاميذ في عملية تطوير المناهج والكتب الدراسية وطرق التدريس .

١١. مساعدة أولياء الأمور علي معرفة نمو الأبناء والبنات في تقدمهم المدرسي الاجتماعي والعلمي والفني ، ومعرفة العقبات التي تقابلهم وطرق معالجتها .

الأسس التي يجب أن يقوم عليها تقويم المتعلمين :-

١. يجب أن يكون التقويم شاملاً كل نواحي نمو التلميذ عقليًا وجسميًا وثقافيًا واجتماعيًا وعلميًا ونفسيًا ، ويشمل كل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية .

٢. يجب أن يكون التقويم متكاملاً مع التدريس ومستمرًا طوال سنوات دراسة المتعلم .

٣. أن يكون التقويم مستمرًا مع المنهج المدرسي كجزءٍ هامٍ لا يتجزأ منه .

٤. أن يقوم التقويم على أساسٍ ديمقراطيٍّ حيث يقوم المتعلم فيه بدورٍ رئيس ، يُشارك معه في ذلك المعلمون وأولياء الأمور والإدارة المدرسية والتوجيه الفني .

٥. أن يقوم التقويم على أساسِ حرية التفكير وإيمان المتعلمين بأهدافِ التقويم و أن يشاركوا في وضعِ خطةِ التقويم المناسبة واختيار وسائله .

٦. أن يراعى التقويم الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك بقياس مستوى كل تلميذ لنفسه وليس بمن أعلي منه ذكاءًا أو تفوقًا أو موهبة أو بمن أدني منه مستوى .

٧. أن يبني التقويم على أساسٍ علميٍّ سليم ، يتوافر فيه الشروط التالية :-

أ- الصدق .

ب- الثبات عند تكرار الوسيلة ذاتها .

ج- الموضوعية ؛ وذلك يقدم تأثر نتائج الاختبار بالعوامل الشخصية للمعلم .

د- التمايز :- أي إظهار الفروق الفردية بين المتعلمين .

هـ- التنوع :- فتكمل وسائل التقويم نفسها من مقالية وموضوعية .

٨. أن يقوم التقويم على أساس تخطيط سليم .

٩. أن يكون التقويم اقتصاديًا في كل من :-

أ- الوقت .

ب - الجهد .

ج- النفقات .

التقويم الشامل للأنشطة التربوية :-

لم يعد التقويم قاصرًا على المناهج الدراسية ؛ بل شمل أيضًا الأنشطة المدرسية : -

١. فالنشاط لم يعد ترفًا ؛ بل أصبح جزءًا مكملاً للمناهج حيث تم تخصيص درجات للأنشطة المصاحبة للمادة .

٢. هناك بعض الأنشطة لها منهج وحصص ، شأنها شأن المناهج الدراسية كالكمبيوتر (الحاسب الإلكتروني) والمكتبات .

٣. فمثلاً في مجال المكتبات يوجد منهج وحصة بمرحلة التعليم الأساسي (ابتدائي وإعدادي) .

٤. توزع الدرجات عبارة عن عشرة شهريًا وهي كالآتي :-

٣	درجات شفهيًا
٣	درجات تحريريًا
٢	نشاط
٢	سلوك
١٠	درجة شهريًا

وهكذا يتضح أهمية الأنشطة المصاحبة للمادة أو مواد النشاط .

٥. يجب إعداد سجل خاص بالتلاميذ ودرجاتهم شهريًا .

٦. ملف إنجاز المتعلم : حيث يقوم التلميذ تحت إشراف المعلم أو الأخصائي بإعداد ملف خاص يسمى *(port Folio)* .

يشمل :-

١. الاختبار التحريري .

٢. نماذج من أنشطة المتعلم .

٣. شهادات التقدير الحاصل عليها المتعلم .

قائمة المصادر المرجعية

١. إبراهيم ، مجدي عزيز . مهارات التدريس الفعال . - ط ١. - القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٧ م .

٢. إبراهيم ، مجدي عزيز . دراسات في المنهج التربوي المعاصر . - ط ١ . - القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٦ م .

٣. إبراهيم ، مجدي عزيز . التقويم والمحاسبة في العملية التعليمية . - ط ١ . - القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٦ م .

٤. أحمد ، أحمد إبراهيم . الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين . - القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣ م .

٥. أحمد ، أحمد إبراهيم . الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية المدرسية . - الإسكندرية : دار الوفاء للطباعة ، ٢٠٠٩ م .

٦. أحمد ، أحمد إبراهيم . . نحو تطوير الإدارة المدرسية . - القاهرة : دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٩١ م .

٧. أحمد ، زاهر . تكنولوجيا التعليم : - ط ١ . القاهرة : مكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٦ م .

٨. أحمد ، زاهر . تكنولوجيا التعليم والتدريس الفعال . - القاهرة : وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٢ م .

٩. بهاء الدين ، حسين كامل . التعليم والمستقبل . - القاهرة : دار المعارف ، إيد ٧ ١٩٩م .

١٠. بهاء الدين ، حسين كامل . مفترق الطرق . - القاهرة : دار المعارف ، إيد ٢٠٠٣ م .

١١. بهاء الدين ، حسين كامل . الوطنية في عالم بلا هواية : تحديات العولمة . - القاهرة : دار العارف ، إيد ٢٠٠٠ م .

١٢. الرشيدي ، أحمد كامل . مشكلات الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة . - القاهرة : مكتبة كوميت ، إيد ٢٠٠٠ م .

١٣. شريف ، محمد عبد الجواد . تدريس حصة المكتبة في التقويم الشامل . - دسوق ، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ م .

١٤. عبد الموجود ، محمد عزت ..... [وأخ] . - أساسيات المنهج وتنظيماته .- [د . م : د . مُ] ، ١٩٨٦ م .

١٥. علي ، محمد السيد . تطوير المناهج الدراسية في متطور هندسة المنهج . - [د . م] : دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ م .